

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث التي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو البحث الميداني، أي البحث الذي أجرى في موقع الأعراض. تجمع الباحثة البيانات من الحقل عن طريق إجراء تحقيق مباشرة للبحث عن مشكلات مختلفة التي لها علاقة بهذا البحث. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل النوعية الوصفية، أي البحث الذي لا يستخدم الحساب الأرقام في اختبار حقيقة البيانات.¹

المدخل النوعي هو البحث عن طريق جمع وتحليل البيانات في شكل كلمات وأفعال البشرية.² السبب هو أن المشاكل التي أثارها الباحثة لا تزال مؤقتة، غير واضحة، ومن المحتمل أن تتطور أو حتى تتغير بعد أن تكون الباحثة في الميدان.³ وسبب استخدام الباحثة لهذه الأنواع والمدخل لأن البيانات المتعلقة بتطبيق نموذج تعليم مهارة القراءة التي سيتم دراستها لا تزال مؤقتة، غير واضحة، وهناك احتمال أنها قد تتغير في أي وقت، لذلك يتطلب الباحثة أن يغرق مباشرة في عناصر البحث في المجال.

¹ Lexy J. Melong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), 2.

² Afrizal, *Metodologi Penelitian Kualitatif; Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 13.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), 287.

و في هذا البحث أجرى الباحثة دراسة مباشرة للحصول على بيانات حول نموذج التعليم، مزايا والعيوب، وعوامل المؤيدة والعاقبة عن نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين. أما خطوات البحث النوعي هي كما يلي:^٤

١. اختيار المواضيع
٢. قراءة الأدب
٣. صياغة التركيز ومشاكل البحث
٤. جمع البيانات
٥. تحسين البيانات
٦. معالجة البيانات
٧. تحليل البيانات
٨. عملية تحليل البيانات
٩. التثليث
١٠. اختتام نتائج البحث
١١. تقرير البحث

ب. ميدان البحث

ويسمى موضوع البحث حالة اجتماعية التي تتكون من ثلاث مكونات، يعني المكان، والممثل، والنشاط.^٥ في هذا البحث موقع البحث

⁴ Mudjia Rahardjo, "Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif: Konsep dan Prosedurnya", Oktober 22, 2020. <http://repository.uin.malang.ac.id/1104/>

⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 68.

يعني في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين. سبب اختيار الباحثة في تحديد ذلك موقع البحث لعدة أشياء، يعني:

١. يحتاج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين وقتاً قصيراً وهو ثمانين يوماً تقديراً.

٢. المعلم الأكفاء. لأن المعلم متخرج من معهد فضل الواحد غروبوغان، هو معهد الإسلامية التي اعتمدت نظام تعليم مهارة القراءة.

٣. أن المواد التي يتم تدريسها فعالة في تسريع قدرة الطلاب على قراءة الكتب. يتضح هذا من خلال المواد التي تم تسجيلها وتوزيعها على نطاق واسع في أماكن مختلفة وتستخدم باستمرار كمصدر تعليمي في معهد فضل الواحد غروبوغان.

٤. معهد تراب الأقدام هي المعهد الذي تعتبر كافية في وجودها في النطاق الإقليمي، لأنه على الرغم من أن عدد الطلاب ليست كثيراً، إلا أن هذه المعهد الإسلامية تاريخياً لها مزايا في مجال الدعوة من خلال جعل تعليم اللغة العربية اجتماعياً بحيث يؤثر على التصورات المجتمع للدراسة في ذلك المعهد.

ج. موضوع البحث

وكان موضوع البحث في هذا البحث هو رئيس المعهد، والمعلم، والطلاب لمعهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات المستخدمة كمرجع في هذا البحث هي البيانات الأساسية والثانوية، وهي:

١. مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر الأولى في شكل أفراد، كنتائج المقابلة أو نتائج الاستبيان.^٦ وكانت مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث يعني المعلم والطلاب في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

٢. البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي ملحوظة لحدث أو ملحوظة البعيدة عن مصدر الأصلي.^٧ في هذا البيانات حصل الباحثة على التقارير والوثائق ذات الصلة مثل تاريخ المعهد، وحالة المعلم والطلاب، وأنشطة التعليم، وما يرتبط بها من كتب الأدب.

هـ. طريقة جمع البيانات

التقنية التي يستخدمها الباحثة في هذا البحث هي تقنية جمع البيانات النوعية. وفي هذه تقنية جمع البيانات، تُجمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وبعض طرق جمع البيانات كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

بحسب نووي ومارتيني، الملاحظة هي المراقبة وتسجيل منهجي لعناصر الموجودة في الظاهرة أو أعراض في موضوع البحث. يحتاج هذه الملاحظة لفهم عملية المقابلة ونتائجها.^٨

⁶ Husain UmJar, *Metode Penelitian untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), 42.

⁷ Moh. Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998), 59.

⁸ Afifudin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2012), 134

أُجريت الملاحظة في هذا البحث للحصول على بيانات حول نموذج التعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات قي شكل محادثة لغرض محدد. تم إجراء المحادثة من قبل طرفين، وهما المحاور الذي يطرح السؤال والشخص الذي يعطي الإجابة بقصد الحصول على معلومات حول الشخص، الحادث، الدافع، وغير ذلك.^٩

في هذا البحث تستخدم الباحثة المقابلة غير منظمة، أي مقابلة المجانية حيث لا تستخدم الباحثة إرشادات المقابلة التي تم ترتيبها بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات في هذه الحالة ، يكون دليل المقابلة المستخدم مجرد مخطط تفصيلي للمشكلة المطلوب طرحها. وفي هذه المقابلة لا يعرف الباحثة بالضبط عن بيانات التي سيتم الحصول عليها، حتى تستمع الباحثة أكثر لما يقوله المستجيبون. بناءً على تحليل كل إجابة من المستجيبين، يمكن للباحثة طرح الأسئلة التالية التي تركز بشكل أكبر على هدف معين.^{١٠}

تستخدم المقابلة في هذا البحث للحصول على بيانات:

- أ. نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.
- ب. مميزات وعيوب نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

⁹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), 186.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuan...*, 197-198.

ج. عوامل المؤيدة والعائقة عن نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

وللحصول على معلومات عن نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين، أجرى الباحثة مقابلة مع رئيس المعهد، والمعلم، والطلاب في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

٣. طريقة الوثيقة

التوثيقة هي عملية العثور على بيانات حول الأشياء في شكل ملحوظة، ونصوص، وكتب وغير ذلك.^{١١} تُستخدم هذه الطريقة للحصول بيانات عن نموذج التعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين، مثل صور، فيديو، وتسجيلات التعليم، وجدول التعليم، ومصادر التعلم (كتب).

و. اختبار صدق البيانات

في هذا البحث يتم اختبار صدق البيانات بواسطة الصلاحية الداخلية. وفي هذا البحث النوعي يمكن إجراء اختبار مصداقية البيانات من خلال إطالة الملاحظة، وزيادة المثابرة، والتثليث، والمناقشة، وتحليل الحالة السلبية، واختيار العضو.^{١٢} أما اختبار صدق البيانات في هذا البحث كما يلي:

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 231.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pend...*, 368.

١. تطويل المرلبة

في هذه إطالة الملاحظة تسمح للباحثة بالعودة إلى الميدان لإجراء الملاحظة والمقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها أو مصادر البيانات الجديدة.^{١٣} يقدم الباحثة ملاحظة أخرى الى موقع البحث لمعرفة أنشطة التعليم لمهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين. هذا بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة أم لا.

٢. ترقية المثابة

زيادة المثابة هي نفسها إجراء المراقبة بعناية أكبر وبشكل مستمر.^{١٤} وبالتالي، ثم سيتم تسجيل اليقين البيانات بشكل مؤكد ومنهجي. من خلال زيادة المثابة، ثم يتأكد الباحثة من أنه يمكنهم تقديم وصف للبيانات حول نموذج التعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين بدقة وبشكل منهجي.

٣. بيان العضو

اختيار العضو هو عملية فحص من البيانات التي حصل عليها الباحثة إلى مقدم البيانات. الغرض من إجراء فحص العضو هو معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما يقدمه مزود البيانات. إذا تم الاتفاق على البيانات التي تم العثور عليها من قبل مقدمي البيانات، فإن البيانات صالحة، وبالتالي فإن البيانات التي تم الحصول عليها موثوق بها ثقة متزايدة. ولكن إذا لم يتم الموافقة على البيانات التي

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuan...*, 270.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuan...*, 272.

وجدها الباحثة من قبل مقدم البيانات، فإن الباحثة يحتاج إلى إجراء مناقشة مع مقدم البيانات.^{١٥}

يتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال مراقبة والتحقق من كيفية الاستجابة أو مخرجات تعلم الطلاب بعد التعلم في الفصل، سواء تم تحقيق أهداف التعلم المخطط لها كما هو متوقع أم لا.

٤. التثليث

في البحث النوعي، يُعرّف التثليث بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة.^{١٦} وبالتالي، هناك ثلاثة أنواع من التثليث وهي:

أ. تثليث المصدر، وهو اختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر.

ب. تقنية التثليث، وهو اختبار مصداقية البيانات من خلال فحص البيانات من نفس المصدر بتقنيات مختلفة.

ج. تثليث الوقت. تتأثر مصداقية البيانات أيضًا بمرور الوقت.

ز. طريقة تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي عملية البحث عن البيانات وترتيبها بشكل منهجي التي تم الحصول عليها من الملاحظات، والمقابلات، والتوثيق من

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pend...*, 375-378.

¹⁶ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 125-127.

خلال تنظيم البيانات في فئات، واختيار أي منها مهم والتي سيتم تعلمها لاستنتاجها بحيث يسهل فهمها من قبل نفسك والآخرين.^{١٧}

تتم عملية تحليل البيانات النوعية بشكل استقرائي، أي تحليل البيانات الذي يتم تنفيذه مع جمع البيانات في عملية الدورة. تهدف أنشطة تحليل البيانات النوعية إلى إعطاء معنى للبيانات من أجل حل المشكلات في البحث.^{١٨}

في تحليل البيانات يستخدم الباحثة طريقة وصفية نوعية، أي تقنية تحليل يصف البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظات، والمقابلات، والتوثيق ثم توصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل نفسك والآخرين.^{١٩} تُستخدم هذه تقنية تحليل البيانات لوصف نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبوومين.

أما بالنسبة للخطوات التي اتخذها الباحثة في تحليل البيانات النوعية كالتالي:

١. تلخيص البيانات

تقليل البيانات هو عملية التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، بحيث يقدم صورة واضحة ويسهل على الباحثة جمع المزيد من البيانات والعثور على بيانات أخرى عند الحاجة^{٢٠} وبعد الحصول على البيانات من نتائج المقابلات، والملاحظات، والوثائق من معلومات مختلفة ثم يختار الباحثة الأشياء الرئيسية التي يركز البحث

¹⁷ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kual...*, 88

¹⁸ Farida Nugrahani, *Metode Penelitaian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Solo: Cakra Books, 2014), 172.

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuan...*, 244.

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pend...*, 338.

يعنى عن نموذج التعلم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين.

٢. تقديم البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوات التالية هي تقديم البيانات. ذكر ميليس (miles) و هوبيرمان (Huberman) أنه عند تقديم بيانات البحث النوعي الأكثر استخداماً هي النصوص السردية.^{٢١}

البيانات الإجمالية التي حصل عليها الباحثة من عدة طرق لجمع البيانات، الخطوة التالية ستقوم الباحثة بتقليل وتقديم البيانات حول تنفيذ نموذج تعليم مهارة القراءة في معهد تراب الأقدام لوكيدي كبومين. ٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو التحقق من نتائج البيانات الموجودة من الخطوة السابقة. الاستنتاجات المذكورة السابقة لا تزال مؤقتة وستغير من وقت الآخر، إذا تم العثور على الأدلة الداعمة في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة أكثر صحة وثباتاً عندما تعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.^{٢٢}

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pend...*, 341.

²² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kual...*, 259.